

طلع فهمي لبى بي سي تركي: انجازنا لقضايا التحرر الوطني واجب ديني

الأحد 4 يناير 2026 م

أكد الدكتور طاعن فهمي، المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين، أن الجماعة دركة إصلاحية تتلزم بالأساليب السلمية¹ وأضاف فهمي، في مقابلة مع بي بي سي تركي، حول محاولة الولايات المتحدة إدراج فروع من الجماعة منظمة إرهابية، أن ذلك موقف سياسي لا موقف قانوني، مؤكداً أن مثل هذا القرار حال صدوره يمكن أن يعمل كحقنة تحفيزية للتطرف، وفقاً لقول الصحفي البريطاني ديفيد هيرست، ويدفع من يتبني منهاجاً متطرفاً إلى التساؤل حول جدوى منهج الإخوان المسلمين السلمي² حول الدوافع لمحاولات إصدار مثل هذا القرار، قال فهمي إن ذلك يأتي كنتيجة إلى «تزايد تأثير اليمين المتطرف في الغرب، ومحاولات الولايات المتحدة إرضاء الاحتلال الصهيوني، ووجود أنظمة مستبدة في المنطقة العربية، ومحاولات إبعاد الشباب عن جماعة الإخوان المسلمين»، التي تعد من أبرز الدوافع وراء محاولة الإقدام على مثل هذا الإجراء³ وأضاف فهمي أن جماعة الإخوان المسلمين تنازع للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية بلد محظوظ يسعى إلى التحرر وفقاً للمواطيق الدولية، مؤكداً أن الاحتلال الصهيوني يتصور أن مثل هذا الإجراء يمكن أن يقلل من الجهود العالمية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية⁴ وعن موقف الجماعة حال صدور مثل هذا القرار، أكد فهمي أن الجماعة مرت بالعديد من هذه التحديات، لكنها ظلت مستمرة في نشاطها الذي يتبنّاه الملايين من يلتزمون بالقوانين المرعية في البلدان التي يتواجدون فيها⁵ ورداً على سؤال حول نظرية الإخوان المسلمين لحركة حماس، أجاب فهمي: «نحن نرى حماس بالطريقة التي ترى بها حماس نفسها، فهي ترى نفسها حركة تحرر وطني»، مؤكداً أن الجماعة تؤيد كل حركات «التحرر الوطني»، وهذا نهج ثابت تبنته جماعة الإخوان المسلمين عبر تاريخها، لأن تحرير الأرض من الاحتلال يُعد في الإسلام واجباً دينياً⁶

رابط الحوار باللغة التركية: <https://www.bbc.com/turkce/articles/c205lnrlymlo>